

تاج العروس من جواهر القاموس

فَأَقْسَمْتُ لَا أُعْطِي مَلِيكَاً طُلَامَةً ... وَلَا سُوقَةً حَتَّى يَأْوُبَ ابْنُ مَعْدَدَلَهٗ
قلتُ : هو لعامر بن جُوَيْنٍ فيما حكى السِّيرافيُّ أو لامرئ القيس فيما حكى
الفراء . والنَّدْلُ بضمَّتيْن : خَدَمُ الدَّعْوَةِ عن ابن الأعرابي قال
الأزهريُّ : سُمُّوا نُدُلًا ؛ لأنَّهم يَنْدُقُلُون الطعامَ إلى مَنْ حَضَرَ الدَّعْوَةَ .
قلتُ : ومنه اشتقاقُ المَعْدَلِ الذي يَسْتَعْمِلُهُ أَهْلُ الدَّعْوَةِ ولهم في فَتْحِهِ
طُرُقٌ شَتَّى ذَكَرَهَا شَيْخُ مشايخنا الشيخُ محمد الكشَّناويُّ في بهجَةِ الآفاق .
والنَّيْدِلان بكسرِ النونِ والدالِ وتُضَمُّ الدالُ نقلهما ابن الأعرابيُّ والنَّيْدِل
بكسرِ النونِ وفتحِها كدِرْهَمٍ وصَيْقَلٍ وتَثْلِيثِ الدالِ أي مع كَسْرِ النونِ
وَفَتْحِها وبفتحِ النونِ وضمِّ الدالِ والنَّيْدِلان مَهْمُوزَةٌ قال ابنُ جِنْدَبٍ :
هَمْزَتُهُ زائدةٌ حدَّثَنِي بذلك أبو عليُّ بكسرِ النونِ والدالِ وتُضَمُّ الدالُ أيضاً
والنَّيْدِلُ مهموزةٌ بكسرِ النونِ وفتحِها وضمِّ الدالِ وهذه عن ابنِ بَرِّيّ قال :
والهمزةُ زائدةٌ وهي ثالثُ زَيْدٍ وضَيْدٍ كما تقدَّمت الإشارةُ إليه في الضادِ مع
اللام : الكابوس عن الفارسيِّ أو شيءٌ مثله فهي ثلاثُ عَشْرَةَ لُغَةً ولم يذكر
النَّيْدِلان بفتحِ النونِ والدالِ وضمِّ الدالِ أيضاً وقد اقتصرَ عليهما
الجَوْهَرِيُّ فصارَ الجميعُ خَمْسَ عَشْرَةَ وأنشدَ ثَعْلَبٌ :
" نَفَرَجَّةُ الْقَلْبِ قَلِيلُ النَّيْدِلِ .
" يُلَاقِي عَلَيْهِ النِّدْلانُ بِاللَّيْلِ وَالْمِنْدِيلُ بِالكَسْرِ على تقديرِ مِفْعِيلٍ والفتحِ
وهو نادرٌ واستعمالُ العامَّةِ فيه أكثرُ المِنْدَلِ كَمِنْبَرٍ : اسمُ الذي يُتَمَسَّحُ
به قيل : من النَّدَلِ الذي هو الوسَخُ وقيل : من النَّدَلِ الذي هو التناوُل والجمعُ
المَنادِيلُ . قد تَدَدَّلَ به وَتَمَدَّدَلَ : أي تَمَسَّحَ من أثرِ الوضوءِ
والطَّهُّورِ وكذلك تَمَدَّدَلَ بغيرِ النونِ وقد ذُكِرَ في موضِعِهِ قال الجَوْهَرِيُّ :
وأنكرَ الكسائيُّ تَمَدَّدَلَ بالْمِنْدِيلِ نقله عن أبي عُبَيْدٍ . قلتُ : وأجازه
ابنُ الأعرابيِّ . وَنَوَدَلَ الشَّيْخُ : اضْطَرَبَ كِبَرًا فهو مُنَوْدَلٌ . في نوادرِ
أبي زيدٍ : يقال : نَوَدَلَ خُصَيْتاهُ : إذا اسْتَدْرَخْتا يقال : جاءَ مُنَوْدَلًا
خُصِيَّاهُ . قال الرازيُّ :
" كَأَنَّ خُصَيْيَهُ إِذَا ما نَوَدَلَ .
" أَثْفَيْتَانِ تَحْمِلَانِ مِرْجَلًا وقال الأَصْمَعِيُّ : مشى الرجلُ مُنَوْدَلًا : إذا

مشى مُسْتَرْخِيًا وَأَنشَدَ : .

" مُنْذَوْدَلُ الْخُصْيَيْنِ رِخْوُ الْمَشْرِجِ وَالنَّوْدَلُ : الثَّدِيُّ وَهُمَا نَوْدَلَانِ .
نَوْدَلُ : اسمُ رجلٍ أَنشَدَ يَعْقوبُ في الألفاظِ : .

فَارَتْ حَلِيلَةُ نَوْدَلٍ بِمُكَدَّنٍ ... رَخَصَ الْعِطَامُ مُثَدَّنٍ عَبْدُ الشَّوَى
وقال ابنُ بَرِّي : ويقال رجلٌ نَوْدَلٌ وَأَنشَدَ هذا البيتَ وَنَصَّهُ : .

فَارَتْ حَلِيلَةُ نَوْدَلٍ بِهِدْنَقَعٍ ... رِخْوُ الْعِطَامِ ... إلخ والنَّيْدِلُ
كزبرج : الأمرُ الْجَسِيمُ نَقْلَهُ الصَّانِعُ . وانْدَالَ بَطْنُهُ : إذا سَالَ
مَوْضِعُهُ دَوْلَ وَذَكَرُهُ هُنَا وَهَمٌ لِلْجَوْهَرِيِّ . وقد نَبَّهَ عَلَى ذَلِكَ ابْنُ بَرِّي فِي
حَاشِيَتِهِ فَقَالَ : انْدَالَ وَزَنُّهُ انْفَعَلَ فَنَوْنُهُ زَائِدَةٌ وَلَيْسَتْ أَصْلِيَّةً فَحَقُّهُ أَنْ
يُذَكَّرَ فِي فَصْلِ دَوْلٍ . وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : انْتَدَلَ الْمَالُ : احْتَمَلَهُ .
وَالْمِنْذَلُ كَمِنْبَرٍ : الرَّجُلُ يُخْرِجُ الدَّلَّوَّ مِنَ الْبُئْرِ وَقَدْ نَدَلَهَا مِنْهَا .
وَالنَّيْدُولُ كَصَبُورِ الْامْرَأَةِ الْوَسْخَةُ وَيُوصَفُ بِهِ الرَّجُلُ أَيْضًا وَكَذَلِكَ الصَّبْعُ
وَاللَّيْؤَةُ وَالْكَلْبَةُ . وَأَيْضًا : اسمُ مَوْضِعٍ وَبِكُلِّ ذَلِكَ فُسِّسَ قَوْلُ الشَّاعِرِ
أَنشَدَهُ أَبُو زَيْدٍ : .

بِتَّنَا وَبَاتَ سَقِيطُ الطَّلِّ يَضْرِبُنَا ... عِنْدَ النَّيْدُولِ قِرَانَا نَبْجُ دِيرَاسِ
ويقال لِلسَّقَاءِ إِذَا تَخَصَّصَ : هُوَ يَهْوُو ذُلُّ وَيُنْذَوْدَلُ الْأُولَى بِالذَّالِ وَالثَّانِيَةُ
بِالدَّالِ .

نذل .

النَّيْدَلُ وَالنَّيْدِلُ : الْخَسِيسُ مِنَ النَّاسِ الَّذِي تَزْدَرِيهِ فِي خِلَاقَتِهِ وَعَقْلِهِ
فِي الْمُحْكَمِ : هُوَ الْخَسِيسُ الْمُحْتَقَرُّ فِي جَمِيعِ أَحْوَالِهِ قَالَ ابْنُ بَرِّي : وَشَاهِدُ
النَّيْدَلِ قَوْلُ الشَّاعِرِ :